

## المجلس 173) | شرح سنن الترمذي | فضيلة الشيخ عبد

## المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام الحافظ ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى قال في جامعه في كتاب تفسير القرآن باب ومن سورة الكوثر - [00:00:00](#) قال حدثنا عبد ابن حميد قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن انس رضي الله عنه انا اعطيناك الكوثر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال هو نهر في الجنة حافته قباب اللؤلؤ. قلت ما هذا يا جبريل - [00:00:20](#) قال هذا الكوثر الذي قد اعطاكه الله. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا سري سريح بن النعمان قال حدثنا الحكم ابن عبد الملك - [00:00:40](#) سريح ابن النعمان الخطأ شريح شريح هذي فيه خطأ لان شريح ابن النعمان ذكر ان طبقتة ها شريح ابن النعمان على حسب الطبعة ذكر طبقتة ايش؟ ايش يفتك فيه اه شريح ابن النعمان واحد. من السالفة - [00:01:00](#) ايه؟ ايه اللي هو هذا؟ هذا شيخ وشيخ الترمذي. من التاسعة. وهو سريح الان. نعم نعم. قال حدثنا احمد الرومانيع قال حدثنا سريح بن النعمان قال حدثنا الحسن بن عبد الملك عن قتادة عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله - [00:01:40](#) وسلم بين انا اسير في الجنة اذ عرض لي نهر حافته قباب اللؤلؤ ها فتاه حافته قباب اللؤلؤ قلت للملك ما هذا؟ قال هذا الكوثر الذي الله قال ثم ضرب بيده الى طينة فاستخرج مسكا ثم رفعت لي سدرة المنتهى فرأيت عندها - [00:02:10](#) عظيما قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح. وقد روي من غير وجه عن انس قال حدثنا الناس قال حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء ابن الثائب عن محارب ابن ديثار عن عبد الله ابن عمر - [00:02:40](#) رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم الكوثر نهر في جنة حافته من ذهب ومجراه على الدر والياقوت. تربته اطيب من المسك. وماؤه احلى - [00:03:02](#) من العسل وابيض من الثلج. قال هذا حديث حسن صحيح بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:03:22](#) اما بعد فهذا الحديث او هذان الحديثان عن انس انزل ابن عمر رضي الله عنهما رواه الترمذي رحمه الله وهما يتعلقان بتفسير الفوتر الذي جاء في القرآن لانه نهر في الجنة اعطاه الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه - [00:03:38](#) عليه وسلم وقد جاء في هذا في هذه الاحاديث بيان صفته اه في بعضها النحافة نعم اللؤلؤ وفي بعضها انها حافته قباض الذهب وفي بعضها وصل آآ ذلك النهر ووصف مجراه في الاخير - [00:04:04](#) قال تربته ومجراه على الدر والياقوت. تربته ومجراه على الدر والياقوت يعني المجرى الذي يجري فيه ذلك النهر آآ يجري على الدر والياقوت وحرمة اطيب من المسك وشوربته ماؤه احلى من العسل وابيض من الثلج يعني هذه كلها صفات لهذا النهر - [00:04:34](#) ناحية تربته من ناحية مجراه او من ناحية لونه ومن ناحية حلاوته فهو ابيض من اللبن واحدة من العسل وهذه صفات لهذا الحوض

الذي اعطاه الله لنبيه محمد عليه الصلاة والسلام. وفي هذه الاحاديث بيان التفسير - 00:05:07

بهذا الكوثر الذي جاء في القرآن هو ان المراد به هذا النهر فيه ان جبريل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اسري به رأى هذا النهر

وسأل جبريل عنه وقال هذا نهر اعطاك الله عز وجل في الجنة - 00:05:29

هو نهر في الجنة حافته كباب اللؤلؤ. الحافة هي جانب من جانباها اطرافه من الجانبين نعم اذا اذ هي هي يعني ما يتخذ على شكل

يعني مايل طبقا للشارع في تفسيرها - 00:05:49

جمع قبة وهو بناء سقفه مستدير ليس مقعد او مقعد بناء خطه مستدير لعله مقعد يعني مثل هذه القباب التي نشاهدها يعني فيها

استدامة وفيها يعني اه يعني الجمال وزينة نعم - 00:06:14

لكن هنا الحافتان على الحافتان. نعم هذه القباب يعني تحفظ الماء او لتكون الله اعلم قلت ما هذا يا جبريل؟ قال هذا الكوثر الذي قد

اعطاكه الله؟ يعني في قول الله عز وجل انا اعطيناك الكوثر. نعم - 00:06:56

قال بين انا اسير في الجنة. اذ عرض لي نهر حافته قباب اللؤلؤ. قلت للملك ما هذا؟ قال هذا كوثر الذي اعطاكه الله. قال ثم ضرب

بيده الى طينة فاستخرج مسكا. ثم رفعت لي سدره المنتهى - 00:07:18

رأيت عندها نورا عظيما قالت الكوثر نهر في الجنة حافته من ذهب. ومجراه على الدر والياقوت. تربته اطيب من المسك وماؤه

احلى من العسل وابيض من الثلج. نعم. قال حدثنا عبد ابن - 00:07:40

هذه الثقة اخرج البخاري سابقا ومسلم والترمذي. عن عبد الرزاق ابن همام الثقة اخرج اصحابه بسنه عن معمر ابن راشد ثقة اخذ

اصحاب جلسته. عن قتادة انس رضي الله عنه خادم النبي عليه الصلاة والسلام واحد المفكرين من حديثه. قال حدثنا احمد ابن منيع

احمد المربع ثقة - 00:08:09

اخرج لاصحابك بالستر عن بريج ابن النعمان هو ثقة يهيم قليلا اخرج البخاري واصحاب السنن. نعم عن الحكم ابن عبد الملك وهو

ضعيف اخرج له البخاري تعليقا والترمذي البخاري في الادب المفرد نعم والترمذي - 00:08:39

ايها النسائي وابن ماجة. نعم ثم قال حدثنا هناد ابليلس هذه ثقة اخرج اصحاب حسنه محمد هو ايش ثقة عن محمد بن فضيل

وهو صديق اخرج اصحابه عن عطاء بن سائب وهو صديق اخرج البخاري واصحاب السنن. وهو مختلط وما روى عنه قبل

الاختلاط رواية - 00:08:59

معتبرة ومن روى عنه ومن لم يرو عنها قبل الاختلاط ورواية غير معتبرة وهنا في محمد ابن فضيل وليس مما روى عنه قبل الاختلاط

ولكن الحديث جاء في مسند الامام احمد يرويه عنه حماد بن زيد - 00:09:34

يروى عن حماد بن زيد وحماد بن زيد ممن سمع منه قبل الاختلاط. فيكون الاختلاط الذي فيه في عطاء ابن سائب لا يؤثر لان ممن

روى عنه هذا الحديث محمد ابن - 00:09:54

وهو ممن روى عنه اي عن اطراف السائل قبل الاختلاط. والذين عرفوا بالرواية عن عطاء اللسان بقول الاختلاط سبعة هم سفيان

سفيان الثوري وشعبة بن حجاج والحماد ابن زيد وايوب السخفياني وزهير ابن معاوية وزائدة ابن قدامة وهؤلاء - 00:10:14

الذهب ذكرهم ابن حجر في ترجمته في تهذيب التهذيب ويضاف اليهم سابع ذكره الشيخ الالباني رحمه الله نعم عن محارب ابن جثار

هو ثقة اخرجنا اصحابه عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما احد العبادلة واحد المكثرين من حديث - 00:10:44

صلى الله عليه وسلم يقول السائل الا يعارض هذا حديث انهار الجنة تجري في غير اخدود الحديث جاء يعني في هذا ان لان له

حافتان ومعلوم ان ان كون له حافتين - 00:11:11

ان لا يقال انه يعني لابد ان يكون له حدود لان الاخدود هو الشر المخدود الذي يحفر في الارض ولكن كون له حوائف يعني ما يتنافى

مع قوله يعني تجري بغير محدود الحفر الذي يكون في الارض هو الشط الذي يكون في الارض - 00:11:38

كما مر بنا قريبا المخدود الذي حفر الملك الذي حفر الحفر والقى فيها الذين لا الذين خرجوا عن دينه او اسلموا وامنوا فالأخدود هي

الحفر او الحفر غير حدود من غير حفر في الارض. ولكن كل حافتان جاءت به الاحاديث فلا فلا يتنافى معها. كونها تمشي -

هل هناك فرق بين الكوثر والحوض؟ نعم الكوثر في الجنة هو الحوض في العرصات في عرصات القيامة. ويعني جاء انه يمد من

الكوثر الذي في الجنة. نعم قوله هو ابيض من الثلج الا يدل هذا على انه بارد عند الشرب - [00:12:28](#)

هو الذي جاء هنا قضية ايش؟ المفرد ابيض ابيض من اهل قضية البياض حديث اخر ليش؟ لا ما ذكروا صفاته ما ذكر اللبن؟ ما واحلى

من العسل وابيض من الثلج. نعم. يعني هذا ذكر البياض فقط ما في ذكر البرودة. ولكن كما هو معلوم - [00:12:55](#)

اكمل لذة يكون عليها اه الشرب هي التي تكون لهم. ولكن كونه يصير برودة مثل برودة الثلج ايش فيه ما جاء في البرودة؟ وانما جاء

في البياض. ولكنه من ناحية الذي يشرب - [00:13:25](#)

يعني معناه انه يكون على احسن واهل واحسن شيء آآ يذاق او يشرب اسناد اللي وقفنا عليه بالامس الذي هو؟ قال حدثنا عبد بن

حميد عن شبابه عن عبدالله بن علاء عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عزم الاشعري نعم - [00:13:45](#)

عبد الله بن العلاء هو اضافة للبخاري واصحاب السنن. نعم. عن الضحاك ابن عبد الرحمن. حاكم عبدالرحمن هو؟ شيخ اخر البخاري

اخرج ابو داود في القدر والترمذي وابن ماجة. عن ابي هريرة. نعم. اه في درس - [00:14:15](#)

قبل ثلاث ليال جاء سؤال عن انسان له مزرعة وفيها تمر ونحل وانه باع ثمرة ويسأل عن قضية اخراج الزكاة وقد قلت الجواب ان

الزكاة ستخرج يعني تمرا وذلك بان يخصص محلات تعادل - [00:14:35](#)

مقدار الزكاة على حسب الخرس الذي خرص وانه يمكن ان يخرج الزكاة من النقود وقلت وهما يخرج ربع العشر لان هذا هو الاصل في

زكاة العروض وزكاة النقدين لكن لما كان لكن زكاة حبوب الخمار الذي يخرج منها العشر او نصف العشر. العشر - [00:15:05](#)

وفيما لا فيما يسقى بلا مؤونة كالذي يسقى بماء الامطار والسيول فان الزكاة العشر هو الذي بالكلفة واستخراج الماء واستنباطه

بواسطة السواني او المضحات فان زكاة نصف العشر وعلى هذا فان الزكاة فيما اذا اخرجها من القيمة يخرج نصف العشر نصف عشر

القيمة - [00:15:35](#)

اذا كان يسقى بماء الابار والثواني للابل والبقر او المضحات من المكايين التي يسمط بها الماء فما كان بكلفة ومشقة نصف العشر وما

كان بذلك كلفة كمال الامطار انه العشر وعلى هذا فان كانت هذا البستان يسقى بماء السيول والامطار ففيها العشر يعني عشر

القيمة اذا - [00:16:05](#)

الى ان نخرج الزكاة من التمر واخرجها من القيمة التي باعها العشر. وان كان يسقى بماء بماء الابار الابار في الثواني التي هي الابل او

البقر او يستخرج بواسطة المكايين والمضحات التي يشنط بها الماء فان الزكاة - [00:16:35](#)

انما هو في زكاة النقدين وفي زكاة عروض التجارة هذه التي يكون فيها ربع عش. قال رحمه الله تعالى باب ومن سورة النصر. قال

حدثنا عبد ابن حميد قال حدثنا سليمان ابن داود عن شعبة عن ابي بشر. عن سعيد ابن جبير - [00:16:55](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كان عمر رضي الله عنه يسأله مع اصحاب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقال له

عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه اتسأله ولنا بنون وله ولنا بنون مثله - [00:17:15](#)

قال له عمر انه من حيث تعلم. فسأله عن هذه عن هذه اذا جاء نصر الله والفتح فقلت انما هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم

اعلمه اياه. وقرأ سورة الى اخرها. فقال له عمر - [00:17:35](#)

والله ما اعلم منها الا ما تعلم. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح. قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال

حدثنا شعبة عن ابي بشر بهذا الاسناد نحوه الا انه قال فقال له عبدالرحمن بن عوف اتسأله - [00:17:55](#)

ولنا ابنا مثله الملك راهو عيسى هذا الحديث المتعلق بسورة النصر ويقال لها سورة الفتح وذلك ان عمر كان يجلس ابن عباس مع

كبار الصحابة ويسأله وكان بعض الصحابة رأوا ان لهم ادنى مثل ابن عباس في سنه وما كان يحصل لهم ما يحصل لابن عباس -

[00:18:15](#)

وذلك بسؤاله ومشاركته لهؤلاء الكبار في آآ ما يستشاروا مستشارون به او يطلب منهم الجواب عليه. فكان من جواب عمر رضي الله

عنه انه من قد علمتم يعني في والمعرفة بمعاني كلام الله عز وجل ثم انه اراد ان يمثل او - [00:18:49](#)

موقفهم على ما عندهم من الفهم والادراك فقال ماذا تقول من قوله عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا - [00:19:19](#)

فقال هذا اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم نعي اليه. يعني معناه ان اجله قريب. لانه اذا جاء نصر الله والفتح فسبح بحمد ربك واستغفره يعني معناه انه يكثر الاستغفار ويكثر التسبيح لله عز وجل فهو اشارة الى قرب - [00:19:38](#)

اجله هذا هو الفهم الذي فهمه ابن عباس وهو الذي فهمه عمر وقد لا يفهم منها الا كما كذبت. وقد جاء في بعض الروايات انه قال لهم قبل ان يقول ابن عباس ماذا تقولون؟ قالوا يعني كما هو المتبادر هو الذي يظهر من الآية اذا جاء نصر الله والفتح - [00:19:58](#)

فانه يسبح الله ويستغفره. فسأل ابن عباس بعد ذلك واجاب بهذا الجواب ووقفهم على ما عنده ومن دقة الفهم ومن الفطنة في تفسير وبيان معاني كلام الله عز وجل وقد دعا له - [00:20:18](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم بان يفقه في الدين ويعرف التأويل كان آآ عمر رضي الله عنه يسأله كما يسأل الكبار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض المسائل وبهذا تجلى - [00:20:38](#)

الحاضرين عندما سأل عمر ابن عباس هذا سؤال واجاب بهذا الجواب آآ تجلى لهم ما كان عليه هذا الخبر رضي الله عنه من الفقه في الدين ومعرفة آآ معاني كلام الله ولهذا جاء عن علي رضي الله عنه في الحديث الذي قيل عندكم شيء خصكم به رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال ما عندنا الا - [00:20:58](#)

ما في اه يعني اه في هذه الصحيفة وكانت مشتملة على بعض الاحاديث او فهما يعطيه الله عز وجل رجلا في كتابه او فهما في كتاب الله عز وجل معنى ذلك ان القرآن آآ الناس يتفاوتون في فهمه - [00:21:28](#)

وفي الاستنباط منه يتفاوتون في الاستنباط منه وابن عباس رضي الله عنه ممن آآ اعطاه الله عز وجل فهما في كتاب الله سبحانه وتعالى. ولهذا جاء عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد انزل - [00:21:48](#)

لان انزلت عليه هذه السورة ما صلى صلاة الا قال في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن يتأول القرآن يعني معناه انه ينفذ يعني هذا الشيء الذي امر به ويطبقه فكان يقول - [00:22:08](#)

في ركوعه سبحانك اللهم وبحمدك سبحانك اللهم تنفيذا لقوله سبح وربي اغفر لي تنفيذا لقوله واستغفره ويقول كل ذلك في الركوع والسجود وهو من الدالة الدالة على ان السجود يكون فيه تعظيم لله عز وجل وان - [00:22:28](#)

الركوع يكون فيه دعاء وسؤال لله عز وجل. لكن الغالب على الركوع التعظيم. والغالب على السجود وقال وان كان يسأل في الركوع ويعظم الله عز وجل في السجود. ولهذا جاء في الحديث امر ركوع فعظيم فيه الرب - [00:22:48](#)

وان السجود فاكثروا فيه من الدعاء فقم ان يستجاب لكم وقمن ان يستجاب لكم. نعم قال حدثنا عبد ابن حميد عن سليمان ابن داود سليمان ابن داود هو طيالس الفقه اخرج البخاري تعليق المسلم واصحاب السنن. عن شعبة شبه - [00:23:08](#)

عن ابي بشر هو جعفر ابن الياس ابن ابي وحشية فقه اخرج الستة عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس سعيد ابن نعم قال حدثنا محمد بن بشار هو بالدار ثقة اخرج اصحاب الكتب عن محمد - [00:23:29](#)

ابي جعفر وهو غندر ثقة اخذ يا اصحاب يقول اه في الصحيح ان الصحابة قالوا فيها امرنا عند الفتح بالتسبيح والاستغفار. ولا شك ان هذا معنى الآية ظاهرا وهو مقصود بلا شك. وما ذكره ابن عباس وافقه عمر هو من التفسير اشاري. كما ذكر ذلك بعض اهل العلم.

فهل - [00:23:49](#)

في هذا دليل لجواز هذا النوع من التفسير؟ آآ اما قضية اخوان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالتسبيح وان الاستغفار وانه يفعل ذلك اه فهذا نعم هذا معنى معنى صحيح ولهذا قالت عائشة ما صلى - [00:24:16](#)

صلاة الا قال في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي. سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي. وابن عباس رضي الله عنه فهم هذا الفهم الدقيق الخفيف الذي لا يتفطن له كل احد. وهذا من الفهم - [00:24:36](#)

الذي لا يتنبه له كل احد. اما قضية كونه يسبح الله عز وجل ويستغفر فهذا هو الواضح الذي يتضح لكل احد ولكن لا يعني ذلك ان هؤلاء الذين افتتنوا وابتلوا بالتفسير الاشعاري الذين - [00:24:56](#)

يحملون القرآن على غير محمله ويقولون هذه اشارات وان هناك امور واضحة يعرفها كل واحد وهناك اشارات لا يعرفها كل واحد يعني فيخلطون ويأتون باشياء ما لها اساس. هذا غير صحيح. واما كون القرآن يكون فيه اشياء - [00:25:16](#)

يدق استنباطها تفهم اه او يفهمها بعض الناس هذا لا اشكال فيه. ولهذا يعني هذا الذي حصل منه ابن عباس يعني هذا فهم دقيق ما كل يتنبه له واما كونه يسبح الله عز وجل و - [00:25:36](#)

آ يستغفر عند النصر هذا هو الواضح المتبادل الذي يفهمه كل احد. لكن لا يعني هذا الذي حصل من ابن عباس ان كون هذا من قبيل التفسير الاشعاري الذي ابتلي به بعض الناس ويأتون باشياء آ ساقطة - [00:25:56](#)

لا قيمة لها ويقول هذا من التفسير الاشعاري. التفسير الاشعاري هذا غلط. هذا غلط وانما المقصود بهذا الفهم الخفي الحفي الذي ما كل يتنبهوا له. الذي ما كل ليس كل يتنبه له. هذا هو المقصود وهو الذي اشار اليه من - [00:26:16](#)

علي رضي الله عنه او فهم في كتاب الله عز وجل او فهم في كتاب الله. ومن المعلوم ان بعض المفسرين يأتي الى الآية فيستنبط منها معاني متعددة ما كل يتفطن لها. ليس كل يتفطن لها. وهي امور خفية وليست - [00:26:36](#)

من الاشياء التي يقولون ايشعاري بمعنى ان فيه امور آ تلوي اعناق النصوص يعني اليها حتى توافق يعني ما يريد يعني هؤلاء الاشعاريون المنحرفون عن جادة الصواب وانما المقصود ذلك - [00:26:56](#)

الدقيق كونه يفهم الذي جاء في انه يفهم من ان مدة الحمل اقلها ستة اشهر من لقول الله عز وجل وحمله وفصاله وحمله فصالة ثلاثون شهرا وقوله فصالة في عامين وفصاله - [00:27:16](#)

في عامين لانه ذكر مدة الحمل ومدة الفصال اللي في الرضاع وانها ثلاثون شهرا ثم ذكر ان الفصال يكون عامين اربعة وعشرين شهرا اذا مدة الحمل اقلها ستة اشهر. اقلها ستة اشهر هذا استنباط من من النصوص جمعها بعض الى بعض. ما كل يتنبهوا لهذا - [00:27:36](#)

وليس كلية الوطن لهذا. نعم. في الحديث دليل على جواز سؤال المفضل مع وجود الفاضل اه او لا اه الحديث يعني سيق لبيان منزلة ذلك الشخص الذي هو دون غيره في السن. الذي هو دون غيره في السن ومعلوم ان العشرة المبشرين بالجنة افضل من غيرهم - [00:27:56](#)

رضي الله تعالى عنهم وارضاهم وابن عباس هو ابن عم النبي عليه الصلاة والسلام ولكن اولئك ثبت لهم من الفضل ما لم يثبت له وهو تأخر اسلامه وهم تقدم اسلامهم لكن لا شك ان من عنده اه علم في شيء اه وان كان غيره اعلم - [00:28:26](#)

درجة في الفضل والمقدار وسئل آ عن شيء يعلمه فان ذلك هذا يدل عليه لكن الحديث هو ما لا لبيان منزلة هذا الرجل الذي اعترض على عمر في كونه يحضره - [00:28:46](#)

ولا يحضر بنبيهم الذين هم في سنه. نعم قال رحمه الله تعالى باب ومن سورة تبت يدا قال حدثنا هناد واحمد بن منيع قال حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن عمرو بن مروة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:06](#)

ذات يوم على الصفا فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال انا نذير لكم بين يدي عذاب شديد ارايتم لو اني اخبرتكم ان العدو ممسيكم او مصبحكم اكنتم تصدقوني؟ فقال ابو لهب - [00:29:33](#)

لهذا جمعنا تبا لك فانزل الله تبت يدا ابي لهب وتب. قال ابو عيسى هذا حديث حسن المذهب وليس هذا الحديث في تفسير سورة سبة تبت يدا بلهب وان وان آ الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:29:53](#)

آ وقف او سعد عن الصفا وقال يا صباحاه وهذا يكون في آ يعني في اول النهار وان آ نقول من ذلك عن الناس يتبعون يجتمعون فاجتمعوا وقال ارايتم لو اخبرتكم ان جيشا يصبحكم - [00:30:13](#)

او هل انتم مصدقي؟ وهم يعرفون صدقه عليه الصلاة والسلام ويصفونه بالامير. قبل ان يبعث عليه الصلاة والسلام كان يعرفونه



ويصدقونه ولكنه لما جاء بالحق الذي بعث الله به بعثه الله تعالى به - [00:30:33](#)

آآ عاندوا وكفروا وآآ وان كانوا يعرفون انه صادق عليه الصلاة والسلام ولكن الاستكبار هو الذي جعلهم يقدمون على ذلك كما قال وجحدوا بها واستيقنت انفسهم ظلما وعلوا. واستيقنت انفسهم ظلما وعلوا يعني هذا من الاستكبار - [00:30:53](#)  
عن الرسول عليه الصلاة والسلام فلما قال لهم هذه المقالة قال ابو جهل تبا لك ابو لهب تبا لك تبا لك هذا جمعتنا؟ يعني تبا لك يعني خسران لك او اه يعني اه هو ذنب - [00:31:20](#)

لان لهذا جمعتنا فانزل الله عز وجل تبث يداه بلا هم وتب. هذا عم رسول الله. ابو لهب عم الرسول عليه الصلاة والسلام وكان نسبنا نسبه نسب الرسول صلى الله عليه وسلم هو هو ابن عبد المطلب لكن الكفر والعياذ - [00:31:40](#)  
بالله هو الذي وضعه وحطه وخفضه ومعلوم ان الكرم والفضل وسؤدد انما هو بالتقوى والايمان بالله عز وجل. وان اقرب قريب اذا لم يحصل له التوفيق من الله عز وجل فان القرابة لا تفيده شيئا كما ان النبي صلى الله عليه وسلم حرص على - [00:32:00](#)  
شهادة عمه ابي طالب وان يسلم ومع ذلك لم يحصل ذلك بل مات على ملة عبد المطلب. وانزل الله عز وجل ولكن الله بهذا يقول عليه الصلاة والسلام ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه ويقول الشاعر لعمره كما - [00:32:30](#)

الا بدينه فلا تترك التقوى اتكالا على النسب فقد رفع الاسلام سلمان فارس وقد وضع الشرك النسيب ابا لهب وقد وضع شرك نسبنا ابدنا النسيب يعني صاحب النسب الشريف. نسبة نسب الرسول صلى الله عليه وسلم. ثم ايضا هذا الحديث - [00:32:50](#)  
هو من من من الاشياء التي اه تعتبر ان رصيد الصحابة لان ابن عباس ما ادرك هذه القصة لان ولادته كانت قبل الهجرة بثلاث سنوات او تقريبا. وقد اه وفي حجة الوداع السنة - [00:33:10](#)

عشرة ناهزه الاحتلال ناهز البلوغ فهي قبلها بثلاثة واربع وهذا قاله النبي صلى الله عليه وسلم في اول الامر ولكن مراسيل الصحابة حجة لانهم اما سمعوها من الرسول صلى الله عليه وسلم يحكيها عن الشيء الذي قد حصل فيما مضى او انهم سمعوها من الصحابة الذين - [00:33:31](#)

ادركوا ذلك فروايتهم اي صغار الصحابة معتبرة وان كانت في شيء لم يدركوه كما في هذه القصة وفي هذه المسألة التي معنا. نعم قال حدثنا هناد واحمد بن منير عن ابي معاوية. ابو معاوية محمد ابن حازم وطريقه في ثقة. اخرج الى اصحابه في الستات - [00:33:51](#)

الاعمش الايمان بن مهران ثقة اخذ في ستر عن عمر ابن مرة هو ثقة اخرج اصحاب جلسته عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس نعم يقول هل صحيح ان تسمية ان سبب تسمية ابي لهب لهذا الكنية؟ لكونه كان شديد الجمال حتى قيل ان جماله كلهب - [00:34:17](#)  
ذكروا هذا ذكره الشارع. نعم هل ورد ان ابا لهب يخفف عنه يوم الاثنين اه ورد فيه شيء لكنه ما ثبت. اي ان فيه انقطاع قد جاء في صحيح البخاري يعني اثر في هذا - [00:34:45](#)

وفيه انقطاع لكن الذي ورد عنه التخفيف ابو طالب ثبت في الصحيح انه خفف عنه العذاب فكان بشفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم له فكان في ضحاح من نار عليه نعلان من نار يغلي منهما دماغه - [00:35:08](#)  
ويعتبر هو اخف الناس او اخف اهل النار عذابا والعياذ بالله. رأسه يغلي من نعليه من نار في رجليه واعلى شيء منه يغلي من هذا الذي في اسفل رجليه ويعتبر هو اخف الناس عذابا - [00:35:28](#)

يوم القيامة والعياذ بالله. واما ابو لهب ما ثبت في حقه شيء يعني في تخفيف العذاب عنه. نعم مما جاء في صحيح البخاري عن ثوبية مولاة ابي مولاة ابي لهب وانه يعني يعني يخفف عندي بكذا لكنه - [00:35:48](#)  
اثرا يعني لم يثبت قال رحمه الله تعالى باب ومن سورة الاخلاص قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا ابو سعد هو الصنعاني عن ابي جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن ابي العالية عن ابي ابن كعب رضي الله عنه ان المشركين قالوا لرسول الله صلى الله عليه -

[00:36:12](#)

عليه واله وسلم انسب لنا ربك فانزل الله قل هو الله احد الله الصمد الصمد الذي لم يلد ولم يولد. لانه ليس شيء يولد الا سيموت. ولا

شيء يموت الا سيورث. وان - [00:36:39](#)

الله عز وجل لا يموت ولا يورث ولم يكن له كفوا احد. قال لم يكن له شبيه ولا عدل وليس كمثل في شيء هذا الحديث في آ في نزول سورة قل هو الله احد هو ان - [00:36:59](#)

الكفار قالوا انسب لنا ربك فنزلت قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لان الله عز وجل واحد لا ليس له مثيل وشبيه - [00:37:19](#)

ونز وانما وليس له والد ولا ولد لم يلد ولم يولد منزله عن الاصول والفروع والنظراء نزهة عن الرسول الذي هو الالباء وعن الفروع الذين هم الالباء وعن الاشباه والنظراء - [00:37:39](#)

وذلك في قوله ولم يكن له كفوا احد. لكن الاشباه النظراء وقول لم يلد نفى للفروع. ولم يولد ما في الاصول. وهو صمد والصمد هو الغني عن كل من سواه المفتقر اليه كل من عاداه - [00:38:03](#)

اليه الخلائق بحوائجها. فهذا هو الله عز وجل. احد فرد صمد تنزه عن ان يكون له والد وان يكون له ولد وان يكون له شبيه او نظير او مثير او نديد فهو منزله عن الاصول والفروع - [00:38:23](#)

وراء منزله عن الاصول والفروع والنظراء. يعني جاءت هذه هذه السورة مبينة صفة الله عز وجل هو انه الذي آ المتصف بهذه الصفات الذي هي قوله احد وانه صمد وهذا اثبات ثم مع ذلك نفى يدل على كماله وعظمته - [00:38:43](#)

لان ما ورد في الكتاب والسنة من امور تنفى عن الله عز وجل هي اه تعتبر لله عز وجل تدل على كماله بخلاف اه النفي الذي يكون من المعطلين فان هذا يقتضي - [00:39:13](#)

عدم وجوده او انه لا وجود له. يعني اذا نفيت عنه الصفات لن يبقى له وجود. ولكن هذا النفي اللي جاء في القرآن يدل على كمال لله عز وجل وكمال احاديته وصمديته وانه ليس اه - [00:39:33](#)

المحتاج الى احد بل كل محتاج اليه. والله تعالى غني عن الخلق. وكلهم فقراء اليه. الله تعالى هو الغني الحميد كل المخلوقين هم فقراء اليه احوج ما يكونون اليه ولا يستغنون عن الله عز وجل طرفة عين سبحانه وتعالى - [00:39:53](#)

قال حدثنا احمد بن منيع عن ابي سعد هو الصنعاني ابو ابو سعد قال قال هو الصنعاني في بعض النسخ الصغاراني وهذا وهكذا في التقريب قال الصغاني البلخي وصفا هي نسبة الى بلاد والى قرى - [00:40:14](#)

في التقريب الصغاني وكذلك في بعض النسخ الصغاني ومعلوم ان يعني هي نسبة الى بلد وصنعاء نسبة الى بلد وتلك متباعدة عن هذه لان السرطان هي يعني من البلاد القريبة من بلغ. من مدن خراسان. يعني مدن - [00:40:42](#)

من نشرها يعني ليس وهذه التي هي صاغان هي من تلك الجهة واما صنعاء فهي نسبة اليها الى جهتين الى صنعاء اليمن والى صنعاء دمشق والاكثر بالنسبة الى صنعاء اليمن فاذا لكي انه آ عاش بعد المدة هناك وجاء الى صنعاء - [00:41:12](#)

وعاش فيه مدة فيكون له نسبتين. يكون له نسبتين لانه قد ينسى الانسان الى بلد ثم ينتقل الى بلد اخر فينسب اليها فيقال اه كذا ثم كذا او ان يعني آ في احدهما شيء من التصحيح محمد ابن - [00:41:42](#)

يذكر باحسانية ومهملة وزن محمد الجعفي ابو سعد الطاهاني مهملة ثم معجمة البلخي والضرير نزيل بغداد ويقال له محمد ابن ابي زكريا ضعيف ورمي بالارجاء من التاسعة. نعم يعني انها يعني كان يعني منسوب الى صغام او - [00:42:02](#)

هو انه نزيل بغداد. يعني فهذا يفيد انه انتقال من من يعني من هذا اصل بلده نزل بغداد ما ذكر صنعاء وانه نزل صنعاء قال ايش ضعيف الترمذي عن ابي جعفر الرازي ابو جعفر الرازي هو صديق سيء الحفظ نعم البخاري على المفرد واصحاب السنن نعم عن الربيع ابن انس - [00:42:31](#)

صدوق له اوهام خذ يا اصحاب السنن. نعم. عن ابي العالية. ابي علي الرياحي ثقة اخرجه اصحابه في الست. عن ابي بن كعب ابي بن كعب رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج له اصحاب والحديث في اسناده ابو جعفر الرازي وفيه - [00:43:03](#)

محمد ابن الميسر الزهراني ولكن له شواهد اللي تدل على ما دل عليه. نعم قال حدثنا عبد بن حميد قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابي جعفر الرازي عن الربيع عن ابي العالية ان النبي صلى الله عليه وعلى اله - [00:43:23](#) كما ذكر الهتهم فقالوا انسب لنا ربك. قال فاتاه جبريل بهذه السورة قل هو الله احد. فذكر نحوه ولم يذكر فيه عن ابي ابن كعب وهذا اصح من حديث ابي سعد وابو سعد اسمه محمد ابن ميثر وابو جعفر الرازي اسمه عيسى - [00:43:45](#) وابو العالية اسمه رفيع وكان عبدا اعتقته امرأة تابية. الذي فيه وآآ الصمد هو كذا هذا تفسير من بعض الرواة. يعني ليس داخلا في الحديث. الحديث هو انسب لنا ربك فنزل قل هو الله احد الله الصمد - [00:44:05](#) اما الزيادة التي تقدمت التي جاءت في الحديث الاول فهي يعني تفسير من بعض الرواة وليس داخلا في او من جملة الحديث قال حدثنا عبد ابن حميد عن عبيد الله بن موسى. ثقة اخرج اصحابه في ستره - [00:44:25](#) في اخره وكان عبدا اعتقته امرأة آآ نسخة اخرى فائبة عندنا هذي النسخة اللي معي والنسخة هو الشيخ مشهور زائدة فوقه مصحف الشرف اعتقته امرأة صابئة نعم ووقع في بعض النسخ - [00:44:47](#) سائبة سعيدة بينهما بعض امرأة صابئة فوقه في بعض النسخ امرأة ثائبية كيف سأل المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينسب ربه وهم مقرون بان بتوحيد الربوبية بانه الخالق الرازق - [00:45:28](#) يعني الهتهم وانه اقتصر على الوهية قال ارسل لنا ربك يعني الذي اه اه تختص به ولا ولا تشرك معه احدا اما هم يقولون يعني بردويته ويعني لكن لا يخصونه بالالة يجعلون مع الله الهة اخرى يجعلون - [00:46:20](#) مع الله آلة اخرى المقام انسب لنا ربك بصيغة الامر من باب نصره وضربه ايسره لنا يقال نسب الرجل وذكر نسب الصمت بدأ يشرح نعم يعني هم يعني ارادوا يعني شيئا اخر او ازيد مما يعني عندهم وكل ذلك يعني من من الاعتراض على الرسول - [00:46:53](#) صلى الله عليه وسلم يسير الصمت بانه لا جوف له. صحيح قال رحمه الله تعالى باب ومن سورة المعوذتين قال حدثنا محمد بن المثنى قال هزنا عبد الملك بن عمرو العقدي عن ابن ابي ذئب عن الحارث ابن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه - [00:47:27](#) عليه وعلى اله وسلم نظر الى القمر فقال يا عائشة استعيزي بالله من شر هذا فان هذا الغاسق اذا قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح. قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى ابن سعيد - [00:47:55](#) اسماعيل ابن ابي خالد قال حدثني قيس وهو ابن ابي حازم عن عقبة ابن عامر الجهني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله انه قال فقد انزل الله علي ايات لم يرى مثلهن قل اعوذ برب الناس الى اخر السورة وقل اعوذ برب الفلق - [00:48:15](#) الى اخر السورة. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح الملك راهو ليس هذا في الحديثين الاول في سورة اه البلاغ وهو ما يتعلق هاجر وان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عائشة - [00:48:35](#) نستعيز بالله من هذا واه اشار الى القمر وقال من شر غاسق استعيزي بالله من شر هذا فان هذا الغاسق اذا وقب. نعم فان هذا اي القمر الغاسق اذا وقف وهذا ممن كسر به - [00:48:55](#) امسك وبشر بانه الليل اذا غطى بظلاله انحط بظلاله وذلك ان انه عندما يقتل الظلام يحصل آآ الاشياء التي تحصل فيها مضرة مثل مثل الحشرات ومثل الدوائر الهوام وغيرها فانها تنتشر - [00:49:14](#) في الليل ويحصل اذاها وفسر كما هنا بان المقصود به الامر وان المقصود اذا وقب يعني اذا حصل كسوفه يعني حصل كسوفه قيل ان الذي حصل الكسوف فانه يصير في ظلام. فيصير مثل مثل الليل اذا غطى بظلامه فكذلك القمر اذا اذا - [00:49:37](#) يعني حصل له الكسوف فانه يحصل ما يشبه آآ يعني ظلام الليل بل ان انه يشتد الظلام عندما يحصل الكسوف يحصل الكسوف يصير اه كأن القمر غير موجود عندما يحصل الفسوق فسر في هذا الحديث بانه قضى اذا وقف يعني اذا حصل منه - [00:49:59](#) آآ الغطاء الذي غطاه في الكسوف وفسر بانه الليل اذا غطى بظلامه آآ والحديث الثاني فيه بيان فضل هاتين السورتين وانه انزل عليه لم يرى مثلهما قل اعوذ برب الناس وقل اعوذ برب الفلق - [00:50:29](#)



ودال على فضل هذين السورتين وعظيم شأنهما ولهذا فأنها مما مما يتعوذ به والنبي صلى الله عليه وسلم كان هذه السورة وهتين السورتين كانا تتعود او يستقبلهما ويأتي بالاستعاذة بالله عز وجل - [00:50:47](#)

مما اشتملك عليه قال حدثنا محمد ابن المثنى هو ابو موسى قال عبد الملك ابن عمر العقدي وهو ابو عامر وهو اصحاب الكتب بابن ابي ذئب. روى محمد ابن عبد الرحمن ابن ابراهيم. اصحاب حسته - [00:51:08](#)

عن ابراهيم بن المغيرة محمد بن عبد الرحمن ابن محمد ابن ابن عبد الرحمن ابن عبد الرحمن الحارث ابن عبد الرحمن هو خالق ابن ابي عن ابي سلمة عن عائشة ابو سلمة ابن عبد الرحمن عائشة رضي الله عنها وارضاهها نعم - [00:51:30](#)

قال حدثنا محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد. من اسماعيل ابن ابي طالب. عن قيس هو ثقة محاضرة اخذها اصحاب الشتاء اتفق عليه ان يروي عن العشرة المبشرين بالجنة - [00:51:54](#)

ابن عامر الجهني رضي الله عنه قال رحمه الله تعالى باب قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا صفوان بن عيسى قال حدثنا الحارث بن عبد الرحمن بن ابي ذبابه - [00:52:11](#)

سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله ادم ونفخ فيه الروح عطس فقال الحمد لله فحمد الله باذنه فقال له ربه رحمك الله يا ادم اذهب الى اولئك الملائكة - [00:52:26](#)

الى ملأ منهم جلوس فقل السلام عليكم. قالوا وعليك السلام ورحمة الله. ثم رجع الى ربه فقال ان هذه تحيتك وتحية بنيك بينهم. فقال الله له ويداه مقبوضتان. اختر ايهما شئت. قال اخترت يمين ربي وكلتا يدي ربي يمين - [00:52:46](#)

مباركة ثم بسطها فاذا فيها ادم وذريته. فقال اي ربي ما هؤلاء؟ فقال هؤلاء ذريتك. فاذا كل انسان عمره بين عينيه فاذا فيهم رجل اضوأهم او من اضوائهم قال يا ربي من هذا؟ قال هذا ابنك داود قد كتبت له عمر اربعين - [00:53:06](#)

سنة قال يا ربي زده في عمره قال ذاك الذي كتبت له قال اي ربي فاني قد جعلت له من عمري ستين سنة قال انت وذاك قال ثم اسكن الجنة ما شاء الله ثم اهبط منها فكان ادم يعد لنفسه - [00:53:26](#)

قال فاتاه ملك الموت فقال له ادم قد عجلت قد كتب لي الف سنة قال بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين فجحد فجحدت ذريته ونسي فنسيت ذريته ونسي فنسيت ذريته. قال فمن يوم اذ امر بالكتاب والشهود. قال ابو عيسى هذا حديث حسن قريب من هذا - [00:53:43](#)

وقد روي من غير وجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من رواية زيد ابن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه - [00:54:09](#)

وسلم. اما عائشة رحمه الله ذكر في ختام كتابه التفسير تفسير القرآن في الجامعة حديثين اذن اه يدفنهما تحت سور من السور وان كان يدخلان تحت بعض السور ختم بهما واغردهما بباب بدون ترجمة. في باب بدون ترجمة واحدهما - [00:54:19](#)

يرجع الى الى يعني يرجع الى ادم وخلقه والثاني يرجع الى الارض ودحوها وآآ وقال في اول الحديث ما صدق الله ادم ايش؟ ونفخ فيه الروح عطت وقال الحمد لله وحمد الله باذنه - [00:54:48](#)

فقال له لما نفخ الله عز وجل بادم الروح وصار انسانا مكونا من جسد وروح عطس حمد فقال وكان ذلك باذن الله فقال الله عز وجل رحمك الله كما قال لدفر من الملائكة اذهب الى هؤلاء - [00:55:10](#)

عليهم فانها تحيتك وتحية ذريتك فذهب اليهم وقال السلام عليكم قال السلام عليكم فقالوا اذهب الى اولئك الملائكة الى ملأ منهم جلوس فقل السلام عليكم قالوا وعليك السلام ورحمة الله - [00:55:31](#)

عليه قالوا وعليك السلام وعليك السلام ورحمة الله وعليك السلام ورحمة الله فهذه هي هذا هو السلام وهذه تحية تحية هو في ذريتهم بعده على خلق البشر وذلك في قوله عز وجل - [00:55:50](#)

المقصود بالخليفة ادم وذريته بعد وكذلك هنا لما خلقه نفخ فيه الروح قال اذهب الى جماعة الى جماعة من الملائكة تسلم عليهم وكما ان خلق الملائكة متقدم على خلق الانس وكذلك الجن ايضا متقدم خلقه على خلق مما يدل عليه قول الله عز وجل - [00:56:12](#)

ولقد خلق الانسان من صلصال بن حمد مسعود هو الجان خلقناه من قبل والجان اللي خلقناه من قبل ومن اللي رسموه يحاول الملائكة متقدما على خلق الانس وقال ان هذه تحيتك وتحية بنيك بينهم. فقال الله له ويده مقبوضتان اختر ايهما شئت. قال اخترت يميني ربي وكلتا يدي ربي يميني - [00:56:35](#)

بركة ثم بصقها فاذا فيها ادم وذريته فقال اي ربي ما هؤلاء؟ فقال هؤلاء ذريتك. فاذا كل انسان مكتوب عمره بين عينيه. فاذا فيهم رجل اضواءهم او من اضواءهم قال يا ربي من هذا؟ قال هذا ابنك داود قد كتبت له عمر اربعين سنة. ثم ذكر ان ان بعد هذا ان الله عز وجل - [00:57:03](#)

قال له ويده مقبوضتان احذر ايهما قال في يمين ربي وكيف يديه بك ده يعني فيها عدم ذريته واذا فيهم آآ واحد من اضواءهم نورا جاء في بعض بحيث في في بين علي بسيط قال من هذا قال ابنك داود - [00:57:27](#)  
اه قال عمره اربعين سنة قال زده آآ ستين من عمري وكان عمره الف سنة واخبر ان عمره سنة فلما اخرج من الجنة كان يعد فلما لم يبقى الا ستير جاءه ملك الموت فقال آآ عجلت يعني ما كبر في مدة الالف؟ قال انك قد - [00:57:52](#)  
جعلتها لابنك داود فقال فنسي جحد فجحدت امته ونسي يعني ادم ونسيت امرته واه انما اه ايه ده؟ او انه اشترك فيه ادم مع داود مع هذا لانه كله من ما اطلق عليه خليفة في القرآن - [00:58:16](#)

الله عز وجل قال بجانب فاضي خليفة والمقصود بادم وقال يا داود اذا جعلناك خليفة في الارض مما جعلناك خليفة في الارض وقد سبق ان مر بنا حديثا في هذا وآآ وفيه آآ في اخره قال جحد ادم فجحد ذريته ونسي ادم - [00:58:42](#)  
سريته ونسي قيل انه بمعنى ترك وهذا هو الذي جاء في القرآن فنسي فلم يجد له عزما يعني انه عهد اليه ان لا يأكل الشجرة فترك يعني ذلك العهد الذي عفي اليه واكل منها - [00:59:02](#)

فمن يومئذ امر بالكتاب والشهود. ان امر بالكتاب والشهود يعني ان هذه الامة امرت يعني الذي امر بالكتاب شهود لان الناس يكتبون اذا اذا اذا اتفقوا على شيء او حصل بينهم شيء انه يكتب وقد جاء في القرآن الكريم ذلك - [00:59:22](#)  
في اية الدين والكتابة والاملاء قال احداثا محمد بن بشار عن صفوان في عيسى. صفوان بن عيسى هو؟ صفات البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن. نعم. عن الحارث بن عبد الرحمن بن ابي - [00:59:44](#)

الترمذي والنسائي وابن ماجة عن ابي عن سعيد ابن ابي سعيد المقبورين نعم قال من رواية قد روي من وجه اخر من رواية زيد ابن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال رحمه الله تعالى باب قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يزيد بن هارون قال - [01:00:00](#)  
العوام بن حوشة عن سليمان ابن ابي سليمان عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لما خلق الله الارض جعل التميم فخلق الجبال فعاد بها عليها فاستقرت. فعجبت الملائكة من شدة الجبال قالوا يا ربي هل من - [01:00:32](#)  
شيء اشد من الجبال؟ قال نعم الحديد. قالوا يا ربي فهل من خلقك شيء اشد من الحديد؟ قال نعم. النار. فقالوا يا رب فهل من خلقك شيء اشد من النار؟ قال نعم الماء. قالوا يا ربي فهل من خلقك شيء اشد من الماء؟ قال نعم الريح. قالوا يا ربي - [01:00:52](#)  
هل من خلقك شيء اشد من الريح؟ قال نعم ابن ادم. تصدق بصدقة بيمينه يخفيها عن شماله قال ابو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه - [01:01:12](#)

الملك راه بغا يساعد الحياة ان ان الله عز وجل ما خلق الأرض جعل التمديد تثبت هذا الجبال عجبت الملائكة من الجبال وشدتها وكونها يحصل بها تثبيت الارض ومنعها من - [01:01:25](#)  
فقال هل من خلقك احد يعتدي بالجبال؟ قال عن الحديث. قالوا هل هناك في الحديث؟ قال النار. قالوا نعم. قال قال الماء قال ابن ادم اه اولاً ذكر الجبال ثم ذكر الحديث ومعلوم ان الحديث يستخرج من الارض ويستخرج من الجبال - [01:01:46](#)  
وما جاء في القرآن من قوله وانزلنا الحديث في بأس شديد ليس المقصود بنزوله من السماء وانما نزوله من الجبال والشيخ خرج من الارض ومن الجبال واذا كانت الجبال فانه ينزل من فوق الى تحت - [01:02:07](#)  
والحديث اشد منه النار والنار تذيب الحديد كل كل الحديد عندما يراد صنعه يوقد عليه بالنار بالكبير ويميز آآ تميز النار آآ يعني جيدة

من ردينة. ثم الحديث آآ يعني انه اشد من هي التي تفعل كذا - [01:02:22](#)

اشد منها واشد من النار ابن ادم الريح ذرية ادم كما جاء في هذا الحديث قبل النار نعم بعد المال اي شيء اخر؟ قال الريح. الريح. هو ابن ادم. محمد ابن ادم - [01:02:46](#)

يعني الريح يعني الله عز وجل اهلك الذين قالوا من اشد منا قوة في الريح وهم عاد العافية في الاحجار وتلقي الناس كأنهم اعجاز نحو هاوية وآآ وابن ادم او بني ادم هم اشد يعني منها - [01:03:05](#)

والحديث اه ضعيف لان في اسناده سليمان ابن ابي سليمان وهو مقبول اه نعم ابن ادم تصدق بصدقة بيمينه فيها من شماله تصدق بصدقة بيمينه يخفيها من شماله اه يعني الحقيقة كما عرفنا الرعيف لكن المقصود من هذا يعني ما عنده من الرفق - [01:03:34](#) وشدة العفى وانه وهذا كما عرفنا جاء يعني مدح ذلك في قصة السبعة الذين يظلمهم الله في ظله ورجل صدقة بصدقة حتى تعلم انت لا تعلم شمالك قال حبيبنا محمد بن بشار عن يزيد بن هارون. العوام وهو لاصحاب الكتب. نعم. عن سليمان - [01:04:07](#)

ابي سليمان ما مقبول صدري له؟ الترمذي. اي نعم. انس ابن مالك. رضي الله عنه والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وبهذا نتوقف - [01:04:33](#)

وبعد هذا نتوقف عن التدريس في جامع الترمذي وان شاء الله يكون الدروس فيما يتعلق بالحج وجبرة الزيارة جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم سلمكم الله الصواب ووفقكم للحق ونفعنا الله ما سمعنا غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين - [01:04:46](#) الا يمكن ان يقال ان الريح اقوى لانها تسوق السحاب وهو يحمل الماء؟ لا شك في قوتها ولا شك في قوتها وسوق السحاب كما اخبر الله تسوق الماء وهذه اشياء متسلسلة - [01:05:09](#)

فيما يتعلق بالحديث ثم النهار ثم ثم الريق ولكن الحديث كما عرفنا يقول استدل بعض اهل الحديث في بلدنا من سورة الكوثر على وضع اليدين على الصدر في الصلاة. فهل لهذا الاستدلال وجه - [01:05:28](#)

ليس الواضح وليس بواضح وانما المقصود الصلاة هي الصلاة المعروفة والنحر هو الذبح هو الذبح وهو الذي ان صلاتي ونسكي اعيد صلاتي ونسكي اليس المقصود بذلك وضع اليد على الصدر - [01:05:52](#)

فاننا نقصد بذلك النحر اللي هو نحر بهيمة الادب التقرب الى الله عز وجل فصل لربك يعني ليكن صلاتي بربك ونحرك لربك صلاتك لربك ونحرك لربك. ليس المقصود يعني بيان صفة من صفات الصلاة - [01:06:15](#)

او جزئية من الجزئيات المتعلقة بالصلاة وانما المقصود بذلك الصلاة والنحر الذي آآ الصلاة هو عبادة آآ بدنية والنحر عبادة مالية عبادة مالية هل يجوز التسمية باسم كوثر؟ وهل فيه تزكية - [01:06:33](#)

لكن الشيء الذي يحتاج الى سؤال يستغنى عنه بشيء لا يحتاج الى سؤال عنه الذي يحتاج الى الانسان يسأل عنه يتركه الى شيء لا يحتاجه حسن من زينب ولا فاطمة؟ ما حد يجي يسأل يقول اسمي فاطمة ولا يسمي زين - [01:06:58](#)

هذا ما فيه اشكال فاذا كان الانسان في نفسه شيء لا يتركه الى ما لا يريبك انا ما امنع يعني شيء اعلم شيء يمنع منه هذا لكن انا اقول واكرر القول ان الشيء الذي فيه شيء - [01:07:13](#)

ينتقل الى شيء لا شيء فيه - [01:07:30](#)